الكونغرس الأمريكي يطالب بالتحقيق في صفقة ابن سلمان وكوشنر

أعلنت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي DAWN، عن توجيه رسالة كل من وزارة العدل والكونغرس الأمريكي تطالب بالتحقيق في صفقة ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" و"جاريد كوشنر".

وذكرت المنظمة أن الرسالة تؤكد أنه يجب التحقيق في الحقائق والظروف المقلقة التي أحاطت باستثمار 2 مليار دولار في يوليو 2021 من قبل صندوق الاستثمار العام السيادي السعودي في (Affinity Partners)، التي أنشأها جاريد كوشنر.

وبحسب المنظمة يثير قرار بن سلمان باستثمار أصول الحكومة السعودية في Affinity Partners ، على الرغم من الاعتراضات المبلغ عنها من اللجنة الاستشارية لصندوق الاستثمارات العامة تساؤلات حول دوافع الصفقة.

وأشارت إلى أن الصفقة تمت عقب علاقة كوشنر الوثيقة مع محمد بن سلمان أثناء وجود كوشنر في البيت الأبيض ما يثير مخاوف جدية بشأن وضع غير قانوني وتضارب المصالح.

قالت سارة ليا ويتسن ، المديرة التنفيذية لـ DAWN "ادعى الرئيس جو بايدن أن محاربة الفساد هي إحدى أولوياته الأمنية الوطنية العالمية ؛ يجب أن يبدأ بالحد من الفساد الهائل وتضارب المصالح بسبب المسؤولين الحكوميين الذين يبيعون خدماتهم بلا خجل إلى الحكومات الأجنبية بمجرد انتهاء فترة ولايتهم".

وأضاف "لا يستطيع بايدن ولا أي شخص آخر إنقاذ الديمقراطية الأمريكية إذا سمحنا للفساد القانوني المهيب داخل الحكومة الأمريكية بالاستمرار".

وأكدت المنظمة أنه يجب أن يشمل التحقيق فحصًا شاملاً لشروط أي استثمار من هذا القبيل ، وما هي الوعود والخدمات التي تم تقديمها والتي سيتم تقديمها مقابل هذا الاستثمار ، لتحديد ما إذا كانت القوانين الفيدرالية الأمريكية وقواعد الأخلاق تقيد تضارب المصالح ، وكسب التأييد ، والفساد.

كما يجب على الكونجرس الأمريكي أيضًا أن يبادر إلى بذل جهود لتمرير تشريع يحظر بشكل واضح وصريح على جميع المسؤولين الحكوميين السابقين العمل لدى المسؤولين أو الكيانات الحكومية الأجنبية أو تقديم المشورة لهم أو التماسهم لمدة خمس سنوات على الأقل من نهاية عملهم.

قالت سارة ليا ويتسن: "نحتاج إلى أن يتحرك الكونجرس الآن لإصدار قوانين جديدة لتضارب المصالح من شأنها أن تمنع المسؤولين الحكوميين السابقين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى معلومات الأمن القومي الحساسة من الالتفاف وبيع خدماتهم ومعرفتهم وإمكانية الوصول إلى الحكومات الأجنبية".

وتابعت "لقد خلق غياب قوانين تضارب المصالح القوية تهديدًا خطيرًا ومتزايدًا للأمن القومي للولايات المتحدة ، حيث يتسابق المسؤولون الأمريكيون السابقون بشكل متزايد لتحويل عملهم لصالح الحكومت الأمريكية إلى عقود مربحة مع الحكومات الأجنبية".

وفي 10 أبريل ، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن صندوق الاستثمارات العامة قد استثمر ملياري دولار في Affinity Partners ، ويبدو أنه الوحيد الرئيسي المستثمر في الصندوق الذي يمتلك 500 مليون دولار فقط من الاستثمارات الإضافية المطالب بها.

وفقًا لمحضر 30 يونيو 2021 من اجتماع اللجنة الاستشارية لصندوق الاستثمارات العامة والذي حصلت عليه صحيفة نيويورك تايمز ، رفضت اللجنة الاستشارية لصندوق الاستثمارات العامة طلب Affinity Partners.

وأشارت إلى "قلة خبرة إدارة صندوق Affinity" ؛ احتمال أن تكون المملكة مسؤولة عن "الجزء الأكبر من الاستثمار والمخاطر". العناية الواجبة بعمليات الشركة الناشئة التي وجدت أنها "غير مرضية من جميع الجوانب" ؛ رسوم إدارة الأصول المقترحة التي "تبدو باهظة" ؛ و "مخاطر العلاقات العامة" من الدور السابق للسيد كوشنر كمستشار كبير لوالد زوجته الرئيس السابق دونالد جيه ترامب.

على الرغم من هذه الاعتراضات التي تم الكشف عنها علنًا الآن ، ورد أن محمد بن سلمان قد نقض اللجنة الاستشارية وأمر صندوق الاستثمارات العامة ، الذي يرأسه كرئيس ، بالمضي قدمًا في الاستثمار.

أثارت مقالة افتتاحية نُشرت مؤخرًا في الواشنطن بوست أسئلة جدية حول ظهور الاستثمار كمكافأة على دعم كوشنر السياسي وحماية محمد بن سلمان على الرغم من الجرائم التي ارتكبها فيما يتعلق بحرب اليمن ومقتل خاشقجي ، ورهانًا سياسيًا على "المستقبل السياسي لعائلة ترامب … على وجه التحديد ، عودة محتملة إلى البيت الأبيض من قبل والد زوج السيد كوشنر إذا ترشح مرة أخرى وفاز في الانتخابات الرئاسية لعام 2024 ".

يبدو أن كوشنر أسس Partners Affinity في حوالي يوليو 2021. وفقًا لرويترز ، وظفت الشركة 20 شخصًا لكن كوشنر والغالبية العظمى من الموظفين المدرجين ليس لديهم رأس مال مجازف أو خبرة في استثمار رأس المال.

لم تكشف " مجموعة البطاقات " المستخدمة لطلب الاستثمار في الصندوق الذي حصلت عليه DAWN من مستثمر محتمل عن أي تفاصيل لاستراتيجيتها أو خططها الاستثمارية ، ولم تذكر أي سجل حافل بالاستثمار ، وأظهرت مخططًا تنظيميًا خاليًا تمامًا من الأسماء.

بالإضافة إلى ذلك ، أنشأ ستيفن منوتشين ، وزير الخزانة السابق في إدارة ترامب ، أداته الاستثمارية الخاصة ، صندوق ليبرتي للاستثمار ، حيث استثمر صندوق الحكومة السعودية مليار دولار ، مما خلق مخاوف مماثلة بشأن تضارب المصالح.

كان جاريد كوشنر أول مسؤول في ترامب يقال إنه أقام علاقات وثيقة مع محمد بن سلمان قبل انتخاب الرئيس ترامب.

أقام كوشنر ومحمد بن سلمان علاقة عمل وثيقة تضمنت تقارير تفيد بأن كوشنر نظم زيارة ولي العهد

والعشاء في البيت الأبيض في ترامب في مارس 2017 ، تلتها زيارة ترامب إلى الرياض.

وبحسب ما ورد تبادل كوشنر معلومات سرية تتعلق بالأمن القومي حول هويات الرعايا السعوديين الذين عقدوا اجتماعات مع وزارة الخارجية وإدارة ترامب مع محمد بن سلمان ، قبل مقتل المواطن الأمريكي جمال خاشقجي ومحاولة قتل سعد الجبري المسئول السعودي السابق.

وختمت ويتسن: "المهمة الحقيقية للكونغرس هي إنهاء الحوافز الرهيبة التي أوجدها غياب قوانين تضارب المصالح القوية ، مما سمح للطغاة الأغنياء بشراء المسؤولين الأمريكيين."